

عمره 59 عاما ويدرس دبلوم التربية الخاصة.. أكبر طالب بجامعة قطر لـ الشرق:

قطر نجحت في تطبيق عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة

بمركز الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "الشفلح" ويدرس حاليا دبلوم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قطر.
وكان لـ الشرق هذا الحوار الذي خص به الجريدة لالقاء الضوء على بعض الجوانب في حياته العملية وعن سبب اختياره جامعة قطر لاستكمال دراسته..

أيمن صقر |
حبه الكبير للدراسة وحبه الاكبر لقطر عاملان اساسيان لمواصلة الدراسة وذلك على الرغم من كبر سنه حيث يبلغ 59 عاما.. انه تونرس روبر امريكي الجنسية ويعمل منسق برنامج خدمات ما بعد المدرسة

جامعة قطر تطبق أحدث النظم التكنولوجية في مجال التدريس وتعتبر أفضل من جامعات أمريكية كثيرة



الطالب الامريكي يتحدث لـ الشرق

جديدة وقراءة ابحاث جديدة ومقابلة المعلمين من قطر.. لقد تعلمت كثيرا من المعلمين الموجودين في البرنامج معي وكلهم يدرسون في المدارس القطرية وكان مفيدا للغاية فقد تعلمت منهم وبما انني وافد جديد على قطر فقد فهمت منهم نظام المدارس والمشاكل والتحديات التي يواجهها الاساتذة كل هذا ما كنت عرفته لولا حضوري البرنامج مع المعلمين ويوجد في البرنامج القطريون وغير القطريين ومعظمهم من الرجال.

* معظم زملائك معلمون يدرسون في

طبقت ما تعلمته في الجامعة في مجال عملي بمركز الشفلح

المدارس القطرية؟
* كلهم يعملون تربويين وقد بدأنا 25 والان فقط يوجد 5 فقد انسحب الباقون لان الدراسة صعبة وتحتاج الى قراءة كثيرة وباللغة الانجليزية وتوجد ابحاث علمية ولا يستطيع ان يواصل من ليس لديه لغة قوية.
ويجب ان يكون لديك 520 توفل للالتحاق بالبرنامج اما بالنسبة لقراءة المادة فيجب ان يكون لك اساس قوي حتى بالنسبة لي فان الصعوبة كانت في الفروض والابحاث التي كانت كثيرة في كل فصل فهناك قراءات وابحاث ومشاهدات وان كنا نحضر لتلقي العلم من

* في البداية ما احسبك كطالب علم في هذه السن وانت قد تخطيت الخمسين من العمر؟

* اشعر اني اصغر في السن فالدراسة تجعلك تشعر انك ما زلت صغيرا واحب كوني طالب علم والمخ سيظل يعمل.

* اذاً لماذا جامعة قطر؟

* لانني اعمل هنا في الدوحة ودبلوم التربية الخاصة الذي اقوم بدراسته يدعم العاملين والبرنامج يحتاج الى حضور 3 أيام اسبوعيا فاستطيع العمل وفي نفس الوقت حضور الفصول الدراسية وجامعة قطر جامعة جيدة ولديها برنامج للتعليم الخاص.

* وما السبب وراء مواصلة الدراسة في هذه السن؟

* أولا لانني احتاج الى هذه الدراسة وقد عملت لعدة سنوات ولم يكن لدي الوقت لمواصلة الدراسة ولكن هذا البرنامج يتيح لي العمل والدراسة في نفس الوقت وهذا ما كنت احتاجه لانني لا استطيع ان اترك العمل للدراسة ولكن هذا البرنامج مكنني من الاثنين معا... لقد بدأت العمل في هذا المجال منذ عدة سنوات وقد تغيرت اشياء كثيرة في خلال هذه السنوات لانه من المهم والضروري تعلم اساليب

المعلومات والابحاث من خلال ال BLACKBOARD لذلك فهي أفضل بكثير من بعض الجامعات في أمريكا وهناك مميزات لا يمكن الحصول عليها في أمريكا.

وأخيرا.. ان تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من اصعب الاشياء فهو لا يعتمد فقط على معرفة المادة بل على الطرق الخاصة لتدريسها وهذا جهد مضاعف ولذلك من يستطيع ان يعلم ذوي الاحتياجات الخاصة يستطيع ان يقوم بتدريس اي شيء.

العلاقة بين الأستاذ

والطلاب ذوي الاحتياجات

الخاصة علاقة متبادلة

نحن نواجه مشقة في تعلم حرفتنا من المدرس العادي

فاذا اردنا ان نعلم القراءة فيجب ان نعرف القراءة وكيفية تعليم القراءة لمن لا يستطيعون ان يتعلموا بسهولة مثل من يكون أعمى أو لديه صعوبة في التعلم او التوحد، كل هذه الاشياء تقف في طريق التعليم ولا تعني انهم لا يستطيعون ان يتعلموا بل انهم يجب ان يواجهوها قبل ان تبدأ العملية التعليمية وتخطي هذه العقبات جزء من عملنا وهذا عمل كثير.. ويجب ان أشيد هنا بالحكومة القطرية التي قامت بعملية دمج في المدارس وادعو جميع المعلمين ان يتقدموا في سبتمبر للالتحاق بالبرنامج لان ذلك سيكون أفضل لهم ولدولة قطر.

الاحتياجات الخاصة دائما معك ومهتمون ولديهم ارادة ولهم فكر خاص خاصة ونحن نعمل معا فمن خلال افعالهم نعرف اهتماماتهم ونقوم باعداد البرامج التي تلائم هذه الاهتمامات فهو ليس طريقا واحدا بل علاقة متبادلة.

ويوجد ايضا بعض الامور من الناحية الاخلاقية وهناك فصول عن ادارة السلوك داخل البرنامج بل ان من اهم الاشياء بالبرنامج الاستعانة بأساتذة من الدوحة أو من الخارج فكل فصل يوجد استاذ زائر فقد كان لدينا اساتذة من نيوزيلاند وانجلترا

وهذه الدراسة علمتني اشياء جديدة للوصول للطلبة.
* ما سبب دخولك هذا المجال؟
* سبب دخولي هذا المجال هو محاولة كسب اهتمام الطلاب فعندما بدأت حياتي العملية في جامعة اريزونا كمحاضر مساعد وقيمت بتدريس 200 طالب وفي الخلف كان هناك طلاب ينامون وكنت احس انه شيء محبط ولكن عندما بدأت التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة وجدت انهم لا ينامون ومهتمون بالعلم ويمكن ان تستغل ذلك وكل ما عليك هو كسب اهتمامهم ولن يقوموا بتجاهلك اذا علمتهم شيئا ذا اهمية لهم وهذا مجز ان تحصل عليه من الطلاب ولا تحصل عليه من الطلاب العاديين فالطلاب ذوو

للتعليم الطلاب فالدراسة ليست سهلة بل بها تحديات وبها معلومات كثيرة وان قمت بالتطبيق فستتعلم الكثير ومن الزملاء ايضا كيفية تعاملهم مع تلاميذهم وقد ساعدني ذلك في التعامل مع تلاميذي.
* هل هناك فرق بين الدراسة في جامعة قطر وفي الجامعات الامريكية؟
*الدراسة هنا جادة من يحضر للدراسة في امريكا يذهب لانه ليس لديه شيء افضل اما هنا فيوجد هدف وراء الدراسة غير ذلك فهي مشابهة للكثير من الجامعات بل على العكس فجامعة قطر تطبق احدث النظم التكنولوجية في مجال التدريس ويستطيع الطلاب مبادلة